

أصبح بلابصيت

- ١ -

ما يعرفه الناس عهما أنها لإخوان . وأنهما يلتقيان هنا في هذا
الركن من المقهى . وليس لهما أصدقاء . ويشرب كل
واحد منهما كوبا من الشاي . ويتناقشان ويودع أحدهما الآخر عند
باب المقهى . ويختفيان . وبعد أيام يعودان بنفس الطريقة إلى نفس
المكان . ولكنهما اليوم مختلفان قليلا . كل منهما أرتدى بدلة
وكرافته سوداء والحزن واضح عليهما . طلبا الشاي . عاودا الصمت
وأقرب أحدهما من الآخر وقال في هدوء بارد : أظن من المناسب
اليوم أن نتحدث عن الموت .

وقال الآخر :

— كنى ما حدث لنا . . لقد مات أبونا . . ودفناه وقبله دفنا
أما . . وأنقطع كل ما لنا في هذه الدنيا . .
وعاد الأول يقول : لم ينقطع تماما . . فإزال هناك صلة تربطنا
بأبينا . . عمى .
وأعتدل أخوه في جلسته . .